فللبدر ما لاثت عليه خمارها ... وللشمس ما جالت عليه القلائد ... وله ... أيها المعتاض بالنوم السهر ... ذاهلا يسبح في بحر الفكر ... سلم الأمر إلى مالكه ... واصطبر فالصبر عقباه الظفر ... لا تكونن آيسا من فرج ... إنما الأيام تأتي بالعبر ... كدر يحدث في وقت الصفا ... وصفي يحدث في وقت الكدر ... وإذا ما ساء دهر مرة ... سر أهليه ومهما ساء سر ... فارض عن ربك في أقداره ... إنما أنت أسير للقدر ... .

وله قصيدة في مدح النبي .

ص طويلة حسنة سمعها الشيخ كمال الدين ابن الزملكاني وأصحابه علي الشيخ أحمد الاعفف عنه وأورد له الشيخ قطب الدين اليونيني أشعارا كثيرة فمنها قصيدته الدالية المطولة التي أولها ... وافي لي من أهواه جهرا لموعدي ... وارغم عذالي عليه وحسدي ... وزار علي شط المزار مطولا ... على مغرم بالوصل لم يتعود ... فيا حسن ما أهدى لعيني جماله ... ويا بردما أهدى إلى قلبي الصدى ... ويا صدق أحلامي ببشرى وصاله ... ويانيل آمالي ويا نجح مقصدي ... تجلى وجودي إذ تجلى لباطني ... بجد سعيد أو بسعد مجدد ... لقد حق لي عشق الوجود وأهله ... وقد علقت كفاي جمعا بموجدي ... .

ثم تغزل فأطال إلى أن قال .

... فلما تجلى لي على كل شاهد ... سامرني بالرمز في كل مشهد ... تجنبت تقييد الجمال ترفعا ... وطالعت أسرار الجمال المبدد ... وصار سماعي مطلقا منه بدؤه ... وحاشى لمثلي من سماع مقيد ... ففي كل مشهود لقلبي شاهد ... وفي كل مسموع له لحن معبد ... .

ثم قال .

وصل في مشاهد الجمال .

... أراه بأوصاف الجمال جميعها ... بغير اعتقاد للحلو المبعد ... ففي كل هيفاء المعاطف غادة ... وفي كل مصقول السوالف أغيد ... وفي كل بدر لاح في ليل شعره ... على كل غصن مائس العطف أملد ... وعنه اعتناقي كل قد مهفهف ... ورشفي رضابا كالرحيق المبرد ... وفي الدر والياقوت والطيب والحلا ... على كل ساجي الطرف لدن المقلد